لانه اوجبها على حد ما علمه منها واعطاها ما هي
مستعدة له عدلا وظهورها في حضرة العما بفاتيح
الغيب • وقوله في عالم الظهور قصور بل هي في
حضرة العما لانه القابل لظهور آثارها من الكمالات
الالهية والموجودات الكونية قوله لكني
اسئله من حضرة اطلاق الاحسان اي
الاحسان المطلق الذي لا يتقيد بمقابله عمل
من باب فضل اوتيه من شئت لا من باب اجرى
على قدر نصيبك • فان المقابل بالاول هو المحبوب
وبالثاني المحب وبينهما بون عظيم • وانما سال
ان لا يقيده ذكره باللسان لانه قد يكون مع الغفلة
وعدم الحضور بخلاف الذكر القلبي فانه لا يكون
الا مع الحضور • والروحي فانه لا يكون الا مع النور
والسري فانه لا يكون الا مع الكشف لمعنى كل
عمل مبزوز • والاخفى فانه لا يكون الا مع الكشف

عن عالم

عن عالم الملكوت • وذكر الكل فانه لا يكون الا مع
الكشف عن عالم الجبروت • وذكر الروح المجرد
فانه لا يكون الا مع الكشف عن ارواح اهل البرزخ
من نبي وصديق • وذكر الالهية فانه لا يكون
الا مع تجليات الاسما والصفات • وذكر الهوية فانه
لا يكون الا مع تجلي الذات • وفوق هذه الاذكار
العلية ذكر يرتفع معه الخيال في ذات الله سبحانه
وتعالى • وهذا الذكر قل ما يصل اليه احد من
السالكين فانه فوق مقام الشهود • ومن وقع
في هذا المقام ظن انه قد حصل له المرام • ولا
يخرجه عن هذا الا الشيخ الكامل المرشد وهذا اعز
من الكبريت الاحمر فعلى مثله تعض النواجذ والله
اعلم قوله ان جعلني لذكره في مجوره وبره
اي عينه ارادة مجوره اي عمله الذي ليرجع عن ذلك
وعينه ارادة بره اي عمله الصالح ليقدم على ذلك
بحضور قلب • ولما كان في الاول نوع خفاء علله

Copyright © King Saud University